تقرير مجلس الإدارة

لفترة الأشهر التسعة المنتهية بتاريخ ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦م

المساهمون الأفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرني نيابة عن مجلس الإدارة أن أقدم لكم النتائج المالية غير المدققة الصادرة عن الشركة العُمانية العالمية للتنمية والاستثمار ش.م.ع (أومينفست) لفترة الأشهر التسعة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦م.

في هذا التقرير سأستعرض لمحة عامة عن الأوضاع الاقتصادية الكلية والأداء المالي لمجموعة أومينفست وشركات محفظتنا الرئيسية لفترة الأشهر التسعة المنتهية بتاريخ ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦م.

موجز عن الاقتصاد الكلي

واجه الاقتصاد العالمي تحديات متجددة خلال الربع الثالث من عام ٢٠٢٦م، مع تراجع الآمال في التوصل إلى تسوية دائمة للصراع بين الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة وإيران من جهة أخرى. فقد أدى انهيار "مذكرة تفاهم إسلام آباد" في أغسطس بعد إبرامها في يونيو واستمرار الهجمات على حركة الملاحة في مضيق هرمز ومحيطه وهجمات الحوثيين على مسارات نقل الطاقة في البحر الأحمر إلى ارتفاع سعر خام برنت من نحو ٧٠ دولاراً أمريكياً للبرميل في مطلع يوليو إلى أكثر من ١٠٠ دولار أمريكي بنهاية الربع. ودفعت عودة التضخم الناجم عن ارتفاع أسعار الطاقة مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي إلى رفع أسعار الفائدة في سبتمبر للمرة الأولى منذ عام ٢٠٢٣م. ومع ذلك، حافظت أسواق الأسهم على تماسكها، مدعومة بأسهم قطاع الطاقة واستمرار الاستثمارات في الذكاء الاصطناعي، في وقت ارتفعت فيه عوائد السندات الحكومية إلى أعلى مستوياتها منذ عدة سنوات.

وعلى مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، اتضحت الكلفة الاقتصادية للصراع بصورة أكبر. ففي تقريره "آفاق الاقتصاد العالمي" الصادر في أكتوبر، بات صندوق النقد الدولي يتوقع انكماش اقتصاد المنطقة بنسبة ٤.٨٪ في عام ٢٠٢٦م، مع انكماش بنسب لا تقل عن ١٠٪ في كل من دولة قطر ودولة الكويت ومملكة البحرين، قبل أن تعود إلى التعافي بقوة في عام ٢٠٢٧م، بافتراض إعادة فتح مضيق هرمز. وتعرض مسار التصدير السعودي عبر البحر الأحمر لضغوط جراء هجمات الحوثيين على خط أنابيب شرق–غرب، في حين استأنفت دولة قطر شحنات الغاز الطبيعي المسال بنحو ثلث مستوياتها قبل الحرب.

وتتميز سلطنة عُمان بكونها الاقتصاد الخليجي الوحيد الذي يتوقع صندوق النقد الدولي أن يحقق نمواً في عام ٢٠٢٦م، بنسبة ٤.١٪. فقد نما الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة ٥.١٪ على أساس سنوي في الربع الثاني، مسجلاً أسرع وتيرة نمو منذ عام ٢٠٢٢م ومدفوعاً بزيادة إنتاج النفط والغاز بنسبة ١٤.٧٪، فيما اتسع الفائض التجاري مع ارتفاع الصادرات بنسبة ٤٠٪. في المقابل، تباطأ نمو الأنشطة غير النفطية إلى ٠.٧٪، مع تأثر قطاعي الضيافة والإنشاءات بالاضطرابات الإقليمية. وواصلت السلطنة تعزيز دورها كممر تجاري خارج مضيق هرمز، مع ارتفاع إجمالي حجم مناولة البضائع في ميناء صحار والمنطقة الحرة بنسبة ٥٢٪ في النصف الأول من العام والاتفاق مع المملكة العربية السعودية على ممر أخضر جديد لنقل البضائع. وفي سبتمبر، أكدت وكالة ستاندرد آند بورز التصنيف الائتماني للسلطنة عند الدرجة الاستثمارية "BBB-"، مع نظرة مستقبلية مستقرة، فيما ظل التضخم معتدلاً عند نحو ٣.٢٪.

وواصلت أسواق رأس المال المحلية أداءها الإيجابي، إذ أنهى مؤشر بورصة مسقط ٣٠ الربع الثالث مرتفعاً بنحو ٣٠٪ منذ بداية العام، فيما بلغت القيمة السوقية ٣٩ مليار ريال عُماني. وأدرجت مؤسسة فوتسي راسل سلطنة عُمان على قائمة المتابعة للنظر في إمكانية إعادة تصنيفها من سوق حدودية إلى سوق ناشئة ثانوية وذلك ضمن مراجعتها لتصنيف الدول في سبتمبر. وتستوفي السلطنة بالفعل معايير جودة الأسواق والحد الأدنى لمتطلبات الحجم وعدد الأوراق المالية. كما تواصل زخم الإصلاحات؛ إذ دخلت اللائحة التنفيذية الجديدة لقانون الأوراق المالية حيز التنفيذ، بما يتيح ترخيص أعمال بنوك الاستثمار كنشاط مستقل ويوسع نطاق صناديق الاستثمار، وأطلق البنك المركزي العُماني الاستراتيجية الوطنية للتقنيات المالية، فيما يُنتظر أن يبدأ مركز عُمان المالي العالمي تسجيل أولى شركاته بحلول نهاية العام. وفي القطاع المصرفي، حصل بنك نزوى على موافقة مبدئية من البنك المركزي لبدء إجراءات الفحص النافي للجهالة بشأن الاستحواذ على بنك العز الإسلامي.

وبالنظر إلى الفترة المقبلة، تظل الآفاق مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالتطورات الجيوسياسية؛ إذ يفترض السيناريو الأساسي لصندوق النقد الدولي إعادة فتح مضيق هرمز اعتباراً من مطلع عام ٢٠٢٧م، فيما يضيف فوز الديمقراطيين بالسيطرة على الكونغرس في انتخابات التجديد النصفي الأمريكية عاملاً جديداً إلى معادلة المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران. وعلى الرغم من أن تجدد التصعيد في مستهل الربع الرابع يُبرز مخاطر تدهور الآفاق الاقتصادية، فإن متانة المالية العامة لسلطنة عُمان وتصنيفها الائتماني عند الدرجة الاستثمارية وتزايد عمق أسواق رأس المال لديها تعزز قدرتها على استيعاب الصدمات قصيرة الأجل.

التصنيف الائتماني

يسرني أن أحيطكم علماً بأن وكالة كابيتال إنتليجنس للتصنيفات الائتمانية (CI) أكدت التصنيف الائتماني طويل الأجل بالعملات الأجنبية لأومينفست (LT FCR) عند "BBB-" (درجة استثمارية ومماثلة للتصنيف السيادي لسلطنة عُمان) وتصنيفها الائتماني قصير الأجل بالعملات الأجنبية (ST FCR) عند "A3" مع نظرة مستقبلية مستقرة لكلا التصنيفين. ويعكس تثبيت التصنيفين مكانة أومينفست بوصفها المجموعة الاستثمارية المدرجة الرائدة في سلطنة عُمان وإحدى أكبر المجموعات الاستثمارية في دول مجلس التعاون الخليجي، مدعومة بمحفظة أصول متنوعة وعالية الجودة وتحسن أداء شركات المحفظة واستقرار التدفقات النقدية من توزيعات الأرباح بما يعزز قدرتها على خدمة الدين. كما أشارت الوكالة إلى ملاءمة هيكل آجال استحقاق الدين وانخفاض مخاطر إعادة التمويل وقوة إطار الحوكمة وخبرة فريق الإدارة، باعتبارها من أبرز عوامل القوة.

الأداء المالي الموحد للمجموعة

سجلت المجموعة خلال فترة الأشهر التسعة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦م إيرادات بلغت ٤٦٦.١ مليون ريال عُماني، بزيادة قدرها ١٦٪ مقارنة بـ ٤٠٢.٥ مليون ريال عُماني خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥م. كما ارتفع صافي الأرباح العائد لمساهمي أومينفست بنسبة ٥٪ ليصل إلى ٣٢.١٠ مليون ريال عُماني، مقارنة بـ ٣٠.٧٠ مليون ريال عُماني خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥م. وتعكس هذه النتائج استمرار متانة وقوة محفظة مجموعة أومينفست المتنوعة. وحققت غالبية الاستثمارات الاستراتيجية الرئيسية للمجموعة أداءً يتماشى إلى حد كبير مع التوقعات، مع تحسن الأداء العام مقارنة بالفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥م.

أداء الشركة الأم

سجلت الشركة الأم خلال فترة الأشهر التسعة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦م إجمالي إيرادات بلغ ٥٨.٧ مليون ريال عُماني، بزيادة قدرها ٣٪ مقارنة بـ ٥٧.٠ مليون ريال عُماني خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥م. كما ارتفع صافي الربح بنسبة ٧٪ ليصل إلى ٣٢.٠٣ مليون ريال عُماني، مقارنة بـ ٢٩.٨٨ مليون ريال عُماني خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥م. ويعكس هذا الأداء قوة الاستثمارات الاستراتيجية للشركة الأم والانضباط في إدارة المحفظة واستمرار الأداء التشغيلي للشركات المستثمر فيها.

أداء الشركات التابعة والشقيقة الرئيسية

بنك مسقط ش.م.ع.ع (بنك مسقط)، شركتنا الشقيقة الرئيسية في قطاع الخدمات المصرفية، واصل أداءه القوي وحافظ على موقعه الريادي في قطاع الخدمات المالية في سلطنة عُمان. وخلال فترة الأشهر التسعة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦م، حقق بنك مسقط زيادة في صافي الربح بنسبة ٩.٢٪ ليصل إلى ٢٠٩.٢ مليون ريال عُماني، مقارنة بـ ١٩١.٦ مليون ريال عُماني خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥م. وحتى تاريخ ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦م، ارتفع إجمالي أصول البنك بنسبة ٩.٩٪ ليصل إلى ١٥.٩ مليار ريال عُماني. كما ارتفعت ودائع العملاء، بما في ذلك الودائع الإسلامية، بنسبة ٨.١٪ لتصل إلى ١٠.٩ مليار ريال عُماني، في حين ارتفع صافي القروض والسلفيات، بما في ذلك مستحقات التمويل الإسلامي، بنسبة ٧.٩٪ ليصل إلى ١١.٥ مليار ريال عُماني، بما يعكس استمرار النمو في أنشطة الصيرفة التقليدية والإسلامية للبنك. وقد بلغت نسبة كفاية رأس المال لبنك مسقط مستوى جيداً عند ١٨.٢٧٪.

بنك عُمان العربي ش.م.ع.ع، شركتنا الشقيقة في قطاع الخدمات المصرفية، أعلن عن تحقيق صافي أرباح موحدة بلغت ٢٨.١٧ مليون ريال عُماني لفترة الأشهر التسعة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦م، بزيادة قدرها ٢١٪ مقارنة بـ ٢٣.٣٤ مليون ريال عُماني خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥م. وارتفعت القروض والسلفيات والتمويلات المقدمة للعملاء على أساس موحد لدى بنك عُمان العربي بنسبة ٥٪ لتصل إلى ٣.٨٧ مليار ريال عُماني حتى تاريخ ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦م، مقارنة بـ ٣.٦٨ مليار ريال عُماني قبل عام. كما ارتفعت ودائع العملاء بنسبة ٦٪ لتصل إلى ٣.٩٣ مليار ريال عُماني، مقارنة بـ ٣.٧١ مليار ريال عُماني حتى تاريخ ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٥م. أما بنك العز الإسلامي ش.م.ع.م، التابع بالكامل لبنك عُمان العربي، فقد سجل زيادة في صافي الربح بنسبة ١٥٪ ليصل إلى ٩.٣ مليون ريال عُماني لفترة الأشهر التسعة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦م، مقارنة بـ ٨.١ مليون ريال عُماني خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥م.

الشركة الوطنية للتمويل ش.م.ع.ع، شركتنا الشقيقة في قطاع التأجير التمويلي، لا تزال أكبر شركة تمويل وتأجير في سلطنة عُمان من حيث حجم الأصول وشبكة الفروع والإيرادات والأرباح. وحققت الشركة الوطنية للتمويل زيادة في الأرباح بنسبة ١٥.٢٨٪ لتصل إلى ١٢.٦٩ مليون ريال عُماني لفترة الأشهر التسعة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦م، مقارنة بـ ١١.٠١ مليون ريال عُماني خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥م. كما نما صافي الاستثمار في عقود الإيجار بنسبة ١٢.٤٤٪ ليصل إلى ٧١٨ مليون ريال عُماني حتى تاريخ ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦م، مقارنة بـ ٦٣٩ مليون ريال عُماني حتى تاريخ ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٥م. وبلغ إجمالي رأس المال التنظيمي للشركة الوطنية للتمويل ١٥١.٨ مليون ريال عُماني حتى تاريخ ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦م وهو الأعلى بين شركات التمويل والتأجير في سلطنة عُمان، مما يمنحها قاعدة قوية لتنمية أعمالها.

مجموعة ليڤا للتأمين ش.م.ع.ع (مجموعة ليڤا)، الشركة التابعة لنا في قطاع التأمين، حققت نمواً قوياً في الإيرادات مع الحفاظ على الربحية في بيئة تشغيلية ديناميكية. وارتفعت إيرادات التأمين بنسبة ١٦٪ على أساس سنوي لتصل إلى ٣٤٩.٠١ مليون ريال عُماني، مقارنة بـ ٢٩٩.٩٣ مليون ريال عُماني، بما يعكس زخماً قوياً في الأعمال واكتتاباً منضبطاً وإدارة نشطة للمحفظة. كما ارتفع دخل الاستثمار بنسبة ١٤٪ ليصل إلى ١٢.٧٠ مليون ريال عُماني، مقارنة بـ ١١.١٢ مليون ريال عُماني، مدعوماً بقاعدة الأصول الاستثمارية لمجموعة ليڤا وارتفاع قيمة الأسهم في سلطنة عُمان ومواصلة تنفيذ استراتيجيات المحفظة. وانخفضت نتيجة خدمات التأمين إلى ١٤.٣٤ مليون ريال عُماني، مقارنة بـ ١٦.٧٢ مليون ريال عُماني ويُعزى ذلك بشكل رئيسي إلى التطورات غير المواتية في مطالبات سنوات سابقة واستمرار الضغوط على هوامش الربح في عمليات المجموعة في دولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عُمان. وبناءً عليه، انخفض صافي ربح مجموعة ليڤا بعد الضريبة إلى ٨.٧٩ مليون ريال عُماني، مقارنة بـ ١٣.٣٩ مليون ريال عُماني. وقد تحقق هذا الأداء على الرغم من التحديات الخارجية الناتجة عن الظروف المناخية غير المواتية والتوترات الجيوسياسية الإقليمية التي أثرت في السوق. وسجلت مجموعة ليڤا تحسناً مشجعاً في أدائها خلال الربع الثالث من عام ٢٠٢٦م مقارنة بالنصف الأول من العام، بما يشير إلى زخم إيجابي في أعمالها. وتواصل مجموعة ليڤا تركيزها على تحسين المحفظة وإدارة المطالبات واختيار المخاطر، بما يدعم استدامة الأرباح والقيمة طويلة الأجل للمساهمين.

شركة التأمين العالمية (IGI)، شركتنا الشقيقة الاستراتيجية عالية الأداء في قطاع التأمين، هي مجموعة دولية رائدة في مجال التأمين المتخصص وإعادة التأمين، مسجلة في برمودا ومدرجة في ناسداك كابيتال ماركت. وتُعرف شركة التأمين العالمية بقوة مركزها المالي، حيث تحمل تصنيف "A" (قوي) من وكالة ستاندرد آند بورز للتصنيفات الائتمانية وتصنيف "A" (ممتاز) من وكالة إيه إم بست (AM Best)، مع نظرة مستقبلية مستقرة لكلا التصنيفين. ولفترة الأشهر التسعة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦م، سجلت الشركة صافي ربح بلغ ٧٠.٥ مليون دولار أمريكي، مقارنة بـ ٩٤.٩ مليون دولار أمريكي خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥م. ويرجع هذا الانخفاض بشكل رئيسي إلى تسجيل صافي خسائر من صرف العملات الأجنبية بلغ ٣.٩ مليون دولار أمريكي، مقابل مكاسب بلغت ١١.١ مليون دولار أمريكي خلال الفترة ذاتها من العام السابق وهو ما يعكس تحركات غير مواتية في العملات الرئيسية التي تتعامل بها الشركة وبصفة أساسية الجنيه الإسترليني واليورو، مقابل الدولار الأمريكي. وانخفض دخل الاكتتاب انخفاضاً طفيفاً إلى ١١٠.٢ مليون دولار أمريكي من ١١٤.٣ مليون دولار أمريكي، مما أدى إلى تحقيق معدل مركب بلغ ٩٠.١٪، مقارنة بـ ٨٧.١٪ خلال الفترة ذاتها من العام السابق. كما انخفضت الأقساط الإجمالية المكتوبة إلى ٥١٨.٥ مليون دولار أمريكي من ٥٢٥.٦ مليون دولار أمريكي، في حين ارتفع صافي الأقساط المكتسبة إلى ٣٦٠.٧ مليون دولار أمريكي من ٣٤٢.٥ مليون دولار أمريكي. وانخفض صافي دخل الاستثمار إلى ٤٥.٥ مليون دولار أمريكي من ٤٥.٨ مليون دولار أمريكي.

شركة تكافل عُمان للتأمين ش.م.ع.ع (تكافل عُمان)، شركتنا الشقيقة في قطاع التأمين التكافلي، سجلت إجمالي ربح مجمع بعد الضريبة بلغ ١.٣٣ مليون ريال عُماني لفترة الأشهر التسعة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦م، مقارنة بخسارة بلغت ١.٠٠ مليون ريال عُماني خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥م. وارتفع إجمالي الاشتراكات المكتتبة بنسبة ٦٪ ليصل إلى ٤١.١٣ مليون ريال عُماني من ٣٨.٦٩ مليون ريال عُماني، فيما تحسن المعدل المركب إلى ١٠١٪ من ١١٣٪، بما يعكس انخفاض نسب الخسائر وتحسن إدارة المطالبات. كما ارتفع دخل الاستثمار بنسبة ٤٦٪ ليصل إلى ١.٥٠ مليون ريال عُماني من ١.٠٢ مليون ريال عُماني، مدعوماً بتحسن الأداء الاستثماري. وتواصل تكافل عُمان تحسين محفظتها من خلال التخارج من الحسابات التأمينية الخاسرة والتوسع في أعمال التأمين التكافلي على الحياة والعمل على تحسين التسعير في محفظة تأمين المركبات، بما يدعم نمو الأرباح على المدى الطويل.

أوبار كابيتال ش.م.ع.م، الشركة التابعة لنا في مجال الخدمات المصرفية الاستثمارية، حققت نمواً استثنائياً خلال فترة الأشهر التسعة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦م؛ إذ ارتفع إجمالي الإيرادات التشغيلية بنسبة ١٤٣٪ ليصل إلى ٩.٤٧ مليون ريال عُماني وزاد صافي الربح بعد الضريبة بنسبة ١٧٨٪ ليصل إلى ٣.٨٠ مليون ريال عُماني، مقارنة بالفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥م. وحافظت أوبار كابيتال على موقعها الريادي في قطاع الوساطة وتوفير السيولة. وفي مجال إدارة الأصول، بلغ إجمالي الأصول المدارة ٤٩٥ مليون ريال عُماني، مع استمرار النمو في تفويضات إدارة المحافظ التقديرية.

الشركة العُمانية للاستثمارات العقارية والخدمات ش.م.ع.م (أوريس)، الشركة التابعة لنا في القطاع العقاري، أطلقت مشروع لا ڤي (LA VIE) المرموق في عام ٢٠٢٣م والذي يضم ملعب جولف عالمي المستوى

وفندقاً فاخراً ووحدات سكنية فاخرة. وقد اكتمل المشروع بنجاح وبدأ الفندق عملياته بنجاح في أبريل ٢٠٢٦م وتسير عملياته وفق الخطة الموضوعة لمرحلة الافتتاح التجريبي واستقرار التشغيل، مع التخطيط لإقامة حفل الافتتاح الرسمي في نوفمبر ٢٠٢٦م. وارتفعت معدلات إشغال الفندق بصورة مطردة منذ بدء تشغيله، مع محافظته على مستويات أسعار أعلى مقارنة بالفنادق المنافسة في الفئة الفاخرة. وتعمل الإدارة على تنفيذ مبادرات موجهة لرفع معدلات الإشغال وتحسين التسعير وتعزيز جودة الخدمة وترسيخ حضور الفندق في السوق.

الاستثمارات الرئيسية الأخرى

تشمل الاستثمارات الرئيسية الأخرى استثمارات في الملكية الخاصة تركز على قطاعات متنوعة والتوسع في أسواق نمو جديدة في آسيا، إضافة إلى استثمارات في الأسهم العالمية والأدوات المالية المشتقة واستثمارات في السندات المحلية.

المواطنة المؤسسية

خلال هذا الربع، بدأت أومينفست عملية قياس الانبعاثات المتعلقة بالتمويل لتقييم انبعاثات غازات الدفيئة المرتبطة بمحفظتها الاستثمارية، لتكون بذلك من أوائل الشركات في سلطنة عُمان التي تجري هذا التقييم. وبالنسبة إلى مجموعة استثمارية، ينشأ الأثر الأكبر على المناخ من الشركات التي تستثمر فيها وليس من عملياتها الخاصة؛ ومن ثم، تمثل الانبعاثات المتعلقة بالتمويل مؤشراً رئيسياً لبصمتها البيئية الإجمالية. وتتماشى عملية القياس مع المنهجيات المعترف بها دولياً ومن المتوقع أن تتيح فهماً أوضح للانبعاثات على مستوى المحفظة وأن تسهم في توجيه القرارات الاستثمارية وتعزيز جاهزية المجموعة لمواكبة التوقعات المتغيرة بشأن الإفصاح بموجب المعيار الدولي لإفصاحات الاستدامة رقم ٢ بشأن الإفصاحات المتعلقة بالمناخ (IFRS S٢).

وبالتوازي مع ذلك، بدأت أومينفست إجراء تقييم شامل للفجوات في الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات (ESG)، يشمل إفصاحاتها وسياساتها وممارساتها. ويقارن التقييم هذه الإفصاحات والسياسات والممارسات بالمعايير الدولية وبنظيراتها لدى الشركات المماثلة محلياً وإقليمياً ودولياً. وستحدد نتائجه المجالات ذات الأولوية للتحسين وستسهم في إعداد خارطة طريق لتعزيز إطار الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات لدى المجموعة. ويدعم هذا العمل التزام المجموعة بالشفافية والحوكمة الرشيدة وإيجاد قيمة طويلة الأجل للمساهمين.

واصلت أومينفست دعمها للشباب العُماني وريادة الأعمال بصفتها الراعي الرئيسي لـ"برنامج ومسابقة الشركة" التابع لإنجاز عُمان (فئة المدارس)، الذي اختُتمت نسخته للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦م خلال الفترة. وشهد البرنامج تسجيل مشاركين من ١٢ محافظة وشارك فيه أكثر من ١,١٨٠ طالباً و١٦٠ معلماً من أكثر من ١٢٥ مدرسة وأسفر عن تأسيس ١٩٨ شركة طلابية. وعرضت ١٢ شركة منتجاتها في معرض مفتوح للجمهور وتأهلت ٧ شركات إلى مرحلة التقييم النهائي. وجرى تكريم ٣ شركات طلابية في الحفل الختامي الذي أقيم في ٢٢ سبتمبر ٢٠٢٦م وتزامن مع الذكرى الـ٢٠ لتأسيس إنجاز عُمان.

وفي إطار شراكتها المجددة مع أوتورد باوند عُمان، أطلقت أومينفست خلال الربع نسخة عام ٢٠٢٦م من برنامج "القادة الشباب" لتنمية مهارات القيادات الشابة وشمل التنفيذ الدفعتين الأوليين من أصل ٦ دفعات مخطط لها. وأقيم برنامج الدفعة الأولى في صلالة خلال الفترة من ١٦ إلى ٢٠ أغسطس ٢٠٢٦م، بمشاركة ١٥ شاباً من الباحثين عن عمل. أما برنامج الدفعة الثانية، فأقيم في الجبل الأخضر خلال الفترة من ٣٠ أغسطس إلى ٣ سبتمبر ٢٠٢٦م، بمشاركة ١٥ طالبة من مؤسسات التعليم العالي. وبلغ إجمالي المشاركين ٣٠ شاباً وشابة عُمانيين، شاركوا في برامج صُممت لتعزيز الوعي الذاتي والقدرة على الصمود والعمل الجماعي والابتكار والقيادة، دعماً لرؤية عُمان ٢٠٤٠.

اختُتم خلال الربع برنامج "Future Frames" وهو مبادرة لتعليم الذكاء الاصطناعي والفنون للشباب العُماني، برعاية أومينفست وبالشراكة مع مؤسسة بيت الزبير ومنصة "سرد" (Sard Visuals). ومن خلال ورش عمل تطبيقية في صياغة الأوامر الموجهة للذكاء الاصطناعي والتحرير والسرد القصصي الإبداعي المستند إلى الهوية العُمانية، درّب البرنامج ٣١ طالباً جامعياً وأكثر من ٦٠ طالباً من المرحلة الثانوية، موزعين على دفعتين. كما دعمت الشراكة ٥٨ زيارة مدرسية للمتحف، شملت أكثر من ٢,٠٠٠ طالب من المدارس الحكومية والخاصة في ٦ محافظات على الأقل. وحظي البرنامج بإشادة خاصة من وكيل وزارة التعليم. وأقيم حفل ختامي ومعرض لأعمال المشاركين في بيت الزبير بتاريخ ١ سبتمبر ٢٠٢٦م، برعاية سعادة السيد الدكتور منذر بن هلال البوسعيدي، رئيس وحدة متابعة تنفيذ رؤية عُمان ٢٠٤٠. وجرى خلال الحفل تكريم الطلبة الثلاثة الأفضل أداءً والتحق أحد المشاركين لاحقاً بالعمل لدى "سرد".

تعكس هذه المبادرات نهج أومينفست المتكامل في المواطنة المؤسسية، من خلال ترسيخ الاستدامة في ممارساتها الاستثمارية وإيجاد الفرص للجيل القادم من الكفاءات العُمانية. وتواصل المجموعة التزامها بالمضي قدماً في هذا العمل دعماً لرؤية عُمان ٢٠٤٠ وإيجاد قيمة مستدامة وطويلة الأجل للمساهمين وأصحاب المصلحة والمجتمعات.

شكر وتقدير

يشرفنا أن نعرب عن خالص امتناننا لقائدنا الملهم، حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه – على رؤيته السديدة ومبادراته القيمة، إذ يواصل قيادة الوطن بخطى ثابتة على درب التنمية والسلام والازدهار المستدام.

وبالنيابة عن مجلس الإدارة، أود أن أتقدم بجزيل الشكر إلى هيئة الخدمات المالية وبورصة مسقط والبنك المركزي العُماني على دعمهم المتواصل وتوجيههم المستمر. كما أود أن أعرب عن تقديري لفرق العمل المتفانية في أومينفست وعبر شركات مجموعتنا على التزامهم وعملهم الدؤوب.

رشاد بن محمد الزبير

رئيس مجلس الإدارة